تظاهرات في نيويورك تطالب بالعزل

مجلس النواب الأميركي يتجه نحو محاكمة ترامب

في تحرك تاريخي بدأ مجلس النواب الأميركي جلسته أمس قبل التصويت على بندي اتهام لمساءلة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي سيصبح ثالث رئيس للولايات المتحدة يتعرض للمساءلة من أجل العزل.

وكانت وكالة «رويترز» ذكرت أنه من المتوقع أن يشهد تصويت المجلس الذي يسيطر عليه الديمقراطيون استقطاباً على أساس حزبي ما يسلط الضوء على الانقسام العميق داخل الكونغرس بشأن تصرفات ترامب وعلى الخلاف السياسي الأكبر في البلاد.

ومن المقرر أن يفضي التصويت إلى محاكمة ترامب الشهر المقبل أمام مجلس الشيوخ وسيقوم خلالها أعضاء مجلس النواب بدور الادعاء.

ويتهم ديمقراطيو مجلس النواب ترامب باستغلال سلطاته بمطالبة أوكرانيا بالتحقيق مع جو بايدن النائب السابق للرئيس والأوفر حظاً لنيل ترشيح الديمقراطيين في انتخابات الرئاسة عام ٢٠٢٠ كما يواجه ترامب اتهاماً بعرقلة تحقيق الكونغرس في تلك المسألة.

من جهته اعتبر ترامب أنه «لم يرتكب أي خطأ» وكتب على تويتر «هل يمكنكم تصديق أنه سيتم إطلاق إجراءات عزلي (الأربعاء) من قبل الديمقراطيين الذين لا يقومون بشيء في حين لم أرتكب أي خطأ.. إنه أمر فظيع».

وغرّد ترامب قائلاً: إن «الناخبين يقولون إن الديمقراطيين يحاولون سحب أصواتهم. كانت بيلوسي محقة في المرة الأولى. لقد أسفرت إجراءات عزلي عن نتائج عكسية تماماً على الديمقراطيين. كيف يمكنك عزل الرئيس من الذهاب إلى المحاكم»؟

وأضاف: «يريدون مساءلتي وعزلي، وأنا لست قلقاً، ومع ذلك لقد انتهكوا جميعاً القانون بطرق مختلفة. كيف يمكنهم أن يفعلوا ذلك، وأن يعزلوا رئيساً ناجحاً جداً للولايات المتحدة ولم يقم بأي شيء خاطئ! هؤلاء الأشخاص مجانين».

وكانت رئيسة مجلس النواب الأميركي الديمقراطية، نانسي بيلوسي، قالت في رسالة وجهتها، إلى أعضاء المجلس الديمقراطيين إن «مجلس النواب سيمارس إحدى الصلاحيات الأكثر أهمية التي كفلها لنا الدستور عندما سنصوت لإقرار توجيه تهمتين إلى الرئيس».

وأضافت: «للأسف الشديد، لقد بينت الوقائع أن الرئيس أساء استغلال سلطته لمصلحته الشخصية والسياسية وأعاق عمل الكونغرس، لأنه طلب أن يكون فوق المساءلة وفوق الدستور وفوق الشعب الأميركي. في أميركا ليس هناك أحد فوق القانون».

وكان ترامب اتهم بيلوسي بتقويض الديمقراطية، وقال في رسالة موجهة إليها بشأن إجراءات العزل، إنها بمواصلة هذا المسار تعلن حرباً مفتوحة على الديمقراطية الأميركية، واتهمها كذلك بعرقلة العدالة وجلب الألم والمعاناة للمواطنين لتحقيق مكاسب شخصية وسياسية وحزبية أنانية.

وكان زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأميركي ميتش ماكونيل أكد أن محاكمة الرئيس ترامب في كانون الثاني المقبل ستكون أولى الأولويات إذا ما قرر مجلس النواب الأميركي عزله الأسبوع المقبل، ومصادر ترجح أن ترامب يميل إلى محاكمة مبسطة في مجلس الشيوخ تسمح له بتجاوز الخطر.

في هذه الأثناء خرجت تظاهرات في شوارع مانهاتن وتايمزسكوير في نيويورك تأييداً لعزل ترامب، وقد حمل المتظاهرون لافتات تطالب بعزل الرئيس، وبعضها يصفه بالخائن والمجرم.

وكان أكثر من ٧٠٠ مؤرخ أميركي طالبوا أول أمس مجلس النواب بمحاكمة ترامب لانتهاكاته «الكثيرة والخطيرة» للدستور الأميركي وفق ما كشف موقع «ذاهيل» الأميركي.

رويترز - أ ف ب - سانا
روسيا اليوم - الميادين

تظاهرات في شوارع مانهاتن وتايمزسكوير في نيويورك تأييداً لعزل ترامب (رويترز)

إيطاليا تحاول استعادة دورها في ليبيا.. وأردوغان: قريباً سنرسل جنودنا إليها!

قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان أمس: إن وفداً تركياً سيزور روسيا قريباً لبحث قضايا إقليمية.

وأوضح أردوغان، حسب تصريحات نقلتها صحيفة «حرييت» أمس «سيقوم وفد تركي بزيارة موسكو في أقرب وقت ممكن، ويضم نائبي وزيري الخارجية والدفاع، إضافة إلى ممثلي المخابرات والجيش لبحث القضايا الإقليمية بالتفصيل».

وأشار الرئيس التركي إلى أن المناقشات ستتضمن احتمال إرسال أنقرة قواتها إلى ليبيا، فضلاً عن أن المناقشات ستتضمن آخر تطورات الملف السوري.

إلى ذلك، قال أردوغان في تصريحات صحفية عقب منتدى حول الهجرة بالعاصمة السويسرية جنيف: إن بلاده ستعمل على تسريع التعاون مع ليبيا، مؤكداً استعداد أنقرة لمساعدة الجانب الليبي (حكومة الوفاق) «في أي لحظة إذا اقتضى الأمر».

في غضون ذلك قال وزير الخارجية الإيطاليّ لويجي دي مايو إن حكومة بلاده سترسل مبعوثاً خاصاً إلى ليبيا في محاولة لإنهاء النزاع في البلاد.

وأضاف دي مايو بعد زيارته التي استغرقت يوماً واحداً إلى ليبيا أول من أمس، أن المبعوث «سيشترك في حوار مستمر مع جميع الأطراف الليبيين من أجل التوصّل إلى وقف لإطلاق النار».

وأبرز دي مايو الذي التقى كلاً من رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج، قائد الجيش المشير خليفة حفتر، ورئيس البرلمان عقلية صالح، أنه «يجب على إيطاليا أن تستعيد دورها الطبيعي في ليبيا، هي تريد المساعدة وبمبادرة أوروبية ستقدم أكبر دعم لمؤتمر برلين ولمبعوث الأمم المتحدة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار».

وقال وزير الخارجية الايطاليّ: إنه سيتواصل مع نظرائه من الولايات المتحدة وبريطانيا والعديد من الدول الأوروبيّة للعمل معهم على إنهاء الأزمة الليبية، مبرزاً أنه «من الواضح أن هناك تدخلات كثيرة في الصراع الليبي، ومن المهم أن يلعب الاتحاد الأوروبي دوره».

كما أعلن دي مايو أن المشير خليفة حفتر، سيزور إيطاليا خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

ومن جانبه بحث الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، مع رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، أمس التدخلات الخارجية في القضية الليبية.

وأكد المتحدث باسم الرئاسة في مصر، أن السيسي وجونسون «توافقا خلال اتصال هاتفي على ضرورة تكثيف الجهود المشتركة من أجل التوصل إلى حل سياسي شامل يحقق الاستقرار والأمن ويكافح الجماعات الإرهابية، ويستعيد مفهوم الدولة الوطنية، وكذلك العمل على تقويض التدخلات الخارجية والحد من تداعياتها السلبية على القضية الليبية».

وكان الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، قد اعتبر أن حكومة الوفاق الوطني الليبية «أسيرة» للجماعات المسلحة، معتبراً أن بلاده لا تتدخل في شؤون ليبيا.

وأوضح السيسي في هذا السياق: «كان الأولى بنا أن نتدخل بشكل مباشر في ليبيا، ولدينا القدرة، لكننا لم نفعل ذلك، ولن ينسى لنا الشعب الليبي ذلك أبداً... مصر حتى في اختلافها وفي أدق الموضوعات المتعلقة بأمنها القومي لم تتآمر، والبعض قال لنا إننا نعرض أمننا القومي للخطر».

في الشأن الميداني، أعلن عضو شعبة الإعلام الحربي التابع لقوات حفتر، المنذر الخرطوش، أن قواتهم «تحرز تقدمات جديدة في عدة مناطق في العاصمة طرابلس»، مشيراً إلى «اغتنام آليات وأسلحة وخسائر كبيرة في صفوف مسلحي حكومة الوفاق».

وأكد الخرطوش في تصريح لوكالة «سبوتنيك» أن «الاشتباكات قوية بمنطقة صلاح الدين، وكانت محاولة للمليشيات المسلحة لاسترجاع المراصد التي فقدت في الـ٤٨ ساعة الأخيرة، ولكن الوحدات العسكرية القتالية لم تتراجع خطوة واحدة».

وتتواصل منذ نيسان الماضي المعارك بين قوات حكومة الوفاق الوطني والقوات التابعة للمشير حفتر بمحيط العاصمة طرابلس، منذ أن أطلق حفتر عملية عسكرية للسيطرة عليها.

وتمر ليبيا بأزمة سياسية عسكرية مستمرة منذ الإطاحة بنظام الزعيم الراحل، معمر القذافي، عام ٢٠١١. ويتنازع على السلطة حالياً طرفان أساسيان، هما حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا والمتمركزة في العاصمة طرابلس بقيادة فايز السراج، الذي يتولى منصب رئيس المجلس الرئاسي، والثاني الحكومة المؤقتة العاملة في شرق ليبيا برئاسة عبد الله الثني، والتي يدعمها مجلس النواب في مدينة طبرق و«الجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير، خليفة حفتر.

روسيا اليوم - نوفوستي

أميركا والعالم

إنجازات ترامب ومحاولات العزل

دينا دخل الله

على الرغم من إصرار مجلس النواب الأميركي والحزب الديمقراطي على توجيه تهم للرئيس الأميركي دونالد ترامب سعياً لعزله من منصبه، استطاع الرئيس -حسب قوله- بتحقيق إنجازات مهمة خلال فترة رئاسته. إذ أشاد الرئيس الأميركي في عدد من التغريدات على تويتر قبل أيام بإنجازاته التي وصفها بالنصر وشبهها «بالبريكست في المملكة المتحدة بل أكثر من ذلك». وقال ترامب: «نجح الرئيس ليس فقط في تقديم الوعود بل قدم سجلاً من أنجح السجلات الرئاسية في التاريخ».

وأشار ترامب إلى أن الكثير من الإنجازات حصلت في الأيام القليلة الماضية تتعلق «بتأمين وظائف ومساعدة الطبقة العاملة وإبرام صفقات تجارية عملاقة».

وقال ترامب: إنه «خلال السنوات الثلاث الماضية انخفض معدل البطالة وارتفعت الأرباح وتم إصلاح نظام العدالة الجنائية وكثير من الأمور الحيوية تمت معالجتها»، كما أكد أنه «تم ضبط الهجرة غير الشرعية الآخذة بالهبوط». وذكّر ترامب بكفاحه في الحرب التجارية مع الصين، وهزيمة داعش، وإعادة التفاوض حول الاتفاق التجاري لأميركا إضافة إلى الناتو».

في النهاية استغرب الرئيس الأميركي موقف الديمقراطيين قائلاً: «قبل كل شيء إنهم يكرهون الحقيقة التي يصنعها الرئيس.. وهذا هو السبب الذي يجعلهم يفكرون في إقالة هذا الرئيس». وأضاف واصفاً سياسته التي اتبعها خلال فترة رئاسته بأنها «سياسة جوهرية تؤتي ثمارها للأميركيين الذين أوصلوه للبيت الأبيض»، مؤكداً أن الديمقراطيين «لا يمكنهم التغلب عليه في معركة عادلة العام المقبل».

قد يختلف المراقبون حول إنجازات ترامب ووعوده التي وعد بها خلال حملته الانتخابية عام ٢٠١٦، فالبعض يرى أن الأرقام تشير إلى انخفاض معدل البطالة في الولايات المتحدة بنسبة ٣,٥ بالمئة ليسجل أدنى مستوياته منذ كانون الأول ١٩٦٩. وسجل الاقتصاد مرة أخرى ١٣٦ ألف وظيفة جديدة في أيلول الماضي ما يؤكد أن سوق العمل أكثر قوة مما كان مقدراً مطلع آب الماضي. كما أضافت الشركات أكثر من ٤٠٠ ألف وظيفة تصنيع في جميع أنحاء الولايات المتحدة منذ تولي ترامب الرئاسة.

بالمقابل يشير البعض الآخر إلى أن هذه الأرقام غير واقعية وأن الرئيس ترامب لم يستطع إنعاش الاقتصاد الصناعي كما وعد. وكان ترامب قد تعهد خلال حملته الانتخابية بوضع حد للانخفاض الطويل الأمد في العمالة الصناعية وتنشيط ولايات الغرب الأوسط ذات الاقتصادات المحلية الصناعية الثقيلة التي دعمت ترامب في الانتخابات الماضية. ويرى هؤلاء أن حروب ترامب التجارية هي السبب وراء إخفاقه في بذل المزيد من الجهد في القطاع الصناعي.

بعيداً عن سجالات المؤيدين للرئيس الأميركي وإنجازاته والمعارضين له يبدو أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب لم يرد في هذه التغريدات أن يذكر ناخبيه بأنه الرئيس الذي يوفي بوعوده ويعمل لمصلحة أميركا فحسب، بل كأنه يطلب دعماً شعبياً لرئيس جيد يحاول القيام بواجبه الرئاسي في وجه الحرب التي يشنها عليه خصومه الديمقراطيون لتشويه سمعته ليس إلا مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية.

مركز «بتسيلم» لحقوق الإنسان: الاحتلال يواصل استهداف الأطفال

الخارجية الفلسطينية تطالب بوقف جرائم إسرائيل.. و«أونروا»: تراجع العجز

| وكالات

طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والتحرك الفوري لوقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين وخاصة في منطقة الأغوار المحتلة بالضفة الغربية.

وأدانت الخارجية في بيان أمس نقلته وكالة «وفا» جرائم الاحتلال المتواصلة في الأغوار معتبرة أن الانحياز الأميركي للاحتلال يشجعه على التمادي في جرائمه ضمن حربه المفتوحة على الوجود الفلسطيني.

وأشارت الخارجية إلى أن سلطات الاحتلال تصعد من إجراءاتها التهويدية في الأغوار المحتلة ضمن مخططاتها الرامية لتهجير الفلسطينيين من خلال عمليات القمع والاعتداء عليهم والاستيلاء على أراضيهم وحرمانهم من حراثتها وزراعتها التي تعد مصدر رزقهم الوحيد.

وبينت الخارجية أن الصمت الدولي على جرائم الاحتلال الجسيمة بحق المزارعين ورعاة الأغنام في الأغوار مشاركة في الجريمة يحاسب عليها القانون الدولي.

في سياق آخر أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، أن العجز المالي للعام ٢٠١٩ تراجع من ١٦٧ مليون دولار إلى ٩٠ مليوناً.

وأوضح الناطق الرسمي باسم «الأونروا» سامي مشعشع، أنه بفضل جهود مكثفة بذلت على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية، استلمت الأونروا مبلغ ٧٧ مليون دولار من أكثر من ٢٠ دولة وشريكا، وتشمل مبالغ تم تحويلها من دول كانت قد جمدت ما تبقى من تبرعاتها لهذا العام على ضوء التحقيق الذي أشرف عليه مكتب الرقابة الداخلي للأمم المتحدة، والذي خلص إلى أنه لا يوجد أي فساد أو سوء استغلال مالي.

وبيّن أن عدة دول أكدت للأونروا بأنها ستؤمن مبالغ إضافية للوكالة قبل نهاية العام الجاري.

وكانت الأونروا أعلنت مؤخراً أنها بحاجة لتأمين ١٦٧ مليون دولار لإدارة دفة خدماتها ودفع رواتب عامليها حتى نهاية هذا العام.

في غضون ذلك أكد مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلّة «بتسيلم»، استمرار استهداف جنود الاحتلال الإسرائيلي للأطفال الفلسطينيين، مستشهداً بتحقيق ميداني له، يثبت أن جنود الاحتلال أصابوا أطفالاً «كان من الواضح وضوح الشّمس أنهم لم يشكّلوا أي خطر على سلامة الجنود أو حياتهم».

وحسب تقرير أعده المركز بهذا الخصوص، فإن «هذا التصرّف ليس سوى مثال آخر على سياسة «اليد الخفيفة على الزّناد» التي يتّبعها الجيش، وهي سياسة يدعمها ويعزّزها جهاز تطبيق القانون العسكري، حيث يضمن في كلّ مرّة عدم مساءلة ومحاسبة أحد على إطلاق النيران المخالف للقانون».

ووثّق المركز شهادات حية لأطفال كانوا قد تعرضوا للإصابة المباشرة خلال مواجهات في مخيم الجلزون شمال رام الله قبل نحو شهر.

وجدد «بتسيلم» تأكيد أن إسرائيل أنشأت منظومة لا تنتج سوى صورة زائفة توهم بتطبيق القانون – في المستويين الجنائي والمدني معاً، ونتيجة لذلك لا يعاقَب المسؤولون ولا تحظى الضحايا بالتعويض عن إلحاق الأضرار بهم، هكذا هو الوضع سوى في حالات قليلة واستثنائية تُستخدم فقط لتضخيم الإيحاء بأن جهاز تطبيق القانون يعمل كما ينبغي.

من جهة ثانية اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس ١٣ فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات وقرى في القدس المحتلة وبيت لحم ورام الله وقلقيلية وداهمت منازل الفلسطينيين وفتشتها واعتقلت ١٣ منهم بينهم طفل.

وتواصل قوات الاحتلال ممارساتها العدوانية بحق الفلسطينيين من خلال التضييق والاعتداء عليهم في مدنهم وقراهم وشن حملات الاعتقال اليومية بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

إلى ذلك أصيب فلسطينيان أمس خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم وأطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام تجاه الفلسطينيين ما أدى إلى إصابة اثنين منهم بجروح.

أكد أن قدرة إيران على مواجهة الضغوط الخارجية أصبحت أكبر

روحاني: التدخلات الأميركية السبب الرئيس لمشكلات المنطقة

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن التدخلات الأميركية هي السبب الرئيس لمشكلات المنطقة بما في ذلك الحظر المفروض على إيران.

ونقلت وكالة «إرنا» عن روحاني قوله خلال لقائه رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد في كوالالمبور أن إيران تعرضت خلال العامين الماضيين لحظر أحادي وجائر موضحاً أن الحظر الأميركي على إيران يتعارض مع القرار الأممي ٢٢٣١ وأن أميركا انسحبت من الاتفاق النووي من دون أي مبرر.

وأكد روحاني أن واشنطن فشلت في ممارسة الحظر ضد إيران بسبب مقاومة الشعب الإيراني مضيفاً: «خلال الأشهر الخمسة الماضية تمكنا رغم الضغوط الأميركية القصوى من تحسين وضعنا الاقتصادي».

وأوضح لدى لقائه بالإيرانيين المقيمين في ماليزيا أمس أن رؤية إيران لحل الخلافات بين الدول تقوم على سبل الحوار والتفاوض مبيناً أن المشاكل تكمن في الأطراف الأخرى أما الجانب الإيراني فإنه على استعداد لحل مشاكل المنطقة والعالم عن طريق الحوار.

وأشار روحاني إلى أن إيران أثبتت استعدادها للحوار والتفاوض في الموضوع النووي باعتباره قضية دولية موضحاً أن الأميركيين انسحبوا من الاتفاق النووي دون أي مبرر وبشكل أحادي وكانوا يتوقعون أن تقوم الدول الأخرى بمسايرتهم إلا أن مخططاتها لم تنجح.

في سياق متصل أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن سياسات إيران تقوم على أسس حسن الجوار وعدم التدخل في شؤون دول المنطقة.

ونقلت وكالة «إرنا» عن المتحدث باسم الوزارة عباس موسوي قوله: «لطالما تابعنا هذه السياسة مع الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي وأبلغناهم بأساليب عديدة أننا مستعدون للتعايش السلمي معهم».

وقال موسوي: «هناك بعض الدول الجارة معنا التي لا تحمل هذه الرؤية وتشعر أن بقاءها قائم على إقصاء الآخرين».

إلى ذلك أكد نائب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن الإرهاب يمثل تهديدا مشتركاً وبالتالي فإن مسؤولية محاربته تقع على عاتق جميع الدول.

وجدد عراقجي في حديث لتلفزيون «سي جي تي ان» الصيني التأكيد على رفض بلاده إجراء محادثات مع الولايات المتحدة وقال إن طهران «ليست مستعدة للتفاوض مع واشنطن على أي مستوى لأن أميركا بانسحابها من الاتفاق النووي جعلت التفاوض معها تجربة سيئة وغير ناجحة» موضحاً أن إيران لن تتفاوض أبدا تحت الضغط.

ونوه عراقجي بالدور الروسي والصيني في المنطقة لافتاً إلى أن البلدين لهما روابط تاريخية مع بعض دول الشرق الأوسط كما يلعبان دوراً بناء في حل المشكلات.

بدوره أكد الأمين العام للجنة حقوق الإنسان في إيران محمد جواد لاريجاني أن بلاده ستتعامل بحزم وصرامة مع المخربين والإرهابيين فيما سيكون التعامل مختلفا مع المشاركين في الاحتجاجات المطلبية والذين لم يشاركوا بالأعمال التخريبية.

وأوضح لاريجاني خلال لقائه البعثات الدبلوماسية المعتمدة في طهران أن الأحداث التي شهدتها البلاد مؤخراً تم استغلالها من قبل بعض المجموعات لتنفيذ مخططات وأجندات أجنبية بهدف الأضرار بالممتلكات العامة ونشر ثقافة العنف والقتل بما يشبه ممارسات تنظيم داعش الإرهابي.

وأشار لاريجاني إلى أن القوات الأمنية استطاعت الفصل بين الاحتجاجات الشعبية والأعمال التخريبية الإرهابية.

رويترز - روسيا اليوم - سانا - الميادين

الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال لقائه رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد في كوالالمبور أمس (أ ف ب)

رفض روسي ألماني للعقوبات الأميركية المحتملة ضد «السيل الشمالي-٢»

أعلن الكرملين أن إقدام واشنطن المحتمل على فرض عقوبات ضد مشاريع نقل الغاز الروسي سيكون انتهاكا للقانون الدولي ومنافسة غير نزيهة، معربا عن ثقته في أن هذه الخطوة لن تفضي إلى نتيجة، في وقت أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل معارضة بلادها فرض عقوبات أميركية محتملة على مشروع «السيل الشمالي ٢» الخاص بنقل الغاز الروسي إلى أوروبا.

وفي موجز صحفي، أمس، علق المتحدث باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف على إمكانية تعرض مشروعين لنقل الغاز الطبيعي الروسي، هما «السيل الشمالي-٢» و«السيل التركي»، لعقوبات أميركية، قائلا «إن هذه التصرفات تمثل انتهاكا مباشراً للقانون الدولي ومثالا صارخا على منافسة غير نزيهة وبسط هيمنة مصطنعة على الأسواق الأوروبية عبر إجبار المستهلكين الأوروبيين على شراء منتج أغلى وغير قادر على المنافسة، هو غاز طبيعي أكثر غلاء».

وتابع بيسكوف أن هذا التوجه «لا يروق لموسكو ولا لعواصم أوروبية».

وردا على سؤال عما إذا كان بإمكان العقوبات الأميركية المحتملة وقف بناء خط الأنابيب التابعة لـ«السيل الشمالي-٢»، قال بيسكوف إن موسكو تنطلق من أن «هذا المشروع سيكتمل».

بدورها أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس معارضة بلادها فرض عقوبات أميركية محتملة على مشروع «السيل الشمالي ٢».

ونقلت وكالة تاس الروسية للأنباء عن ميركل قولها في كلمة أمام نواب البرلمان الألماني «نحن ضد عقوبات عابرة للحدود وهذا الموقف لم نتخذه (أول) من أمس.. فقد واجهنا مشكلة مماثلة في سياق إيران».

وأضافت ميركل «لا أرى إمكانات أخرى سوى خوض محادثات حازمة مع الولايات المتحدة لنؤكد أننا نعتبر مثل هذه الممارسة لفرض عقوبات عابرة للحدود غير مقبولة».

وصدق مجلس الشيوخ الأميركي، الثلاثاء، على مشروع قانون حول الميزانية الدفاعية للسنة ٢٠٢٠ المالية يلزم الإدارة الأميركية بفرض عقوبات على مشروعي الغاز الروسي، «السيل الشمالي-٢» و«السيل التركي».

ويشمل مشروع «السيل الشمالي-٢» خطي أنابيب تبلغ قدرتهما الإجمالية ٥٥ مليار متر مكعب من الغاز في السنة، يتم مدهما من سواحل روسيا إلى ألمانيا عبر مياه بحر البلطيق.

رويترز - روسيا اليوم - تاس - سانا

إيران والسعودية توقعان مذكرة تفاهم بشأن مناسك الحج للعام المقبل

وقع رئيس منظمة الحج والزيارة الإيرانية، علي رضا رشيديان، ووزير الحج والعمرة السعودي، محمد صالح علي، مذكرة تفاهم بشأن مناسك الحج للعام القادم. وسيتم بموجب مذكرة التفاهم إيفاد ٨٧ ألفاً و٥٥٠ زائرا إيرانياً إلى السعودية.

وبشأن زيارته إلى السعودية، التي جاءت بدعوة من وزير الحج والعمرة السعودي، قال رشيديان في تصريح له أول من أمس: إن «هذه الزيارة حققت إنجازات جيدة»، مضيفاً إن «الحفاظ على مبدأ العزة والكرامة والهدوء والأمن للزوار الإيرانيين شكل المحور الرئيس للمفاوضات التي أجراها الفريق المتفاوض الإيراني، حيث تم طرحها في البند الأول من مذكرة التفاهم، وأكد الطرف السعودي أيضاً تمسكه والتزامه بهذا المبدأ».

وأشار رشيديان إلى بعض التفاصيل الواردة في مذكرة التفاهم الموقعة بين طهران والرياض، وكذلك المفاوضات بين الطرفين حول تقديم الخدمات والتسهيلات للزوار الإيرانيين، وقال: إنه جرت مفاوضات مع المؤسسات التابعة لوزارة الحج السعودية بشأن الأمور التنفيذية لمناسك الحج للعام القادم، وتم توقيع نحو ١٠ مذكرات تفاهم جانبية في إطار تقديم الخدمات المناسبة للزوار وتحسين رفاهيتهم.

وقال: إن «متابعة قضية شهداء حادث منى تكون دوما ضمن المواضيع التي نتطرق إليها في المفاوضات» مضيفاً إنه «جرت متابعة هذه القضية مع الطرف السعودي فضلاً عن متابعة الحقوق المتبقية للشهداء والمصابين في حادث المسجد الحرام».

روسيا اليوم